

الخصائص السكانية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير

م. د هدى أحبيني عاشور البيضاني

huda.ahbeany@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربي

م. د احمد رزاق جعو عداي الفرطوسي

rzaqa6075@gmail.com

جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات

The Demographic Characteristics of the Workforce in the Industrial Area of Alzubair District

Dr. Huda Ahbeany Ashoor AL-Baidani

University of Basra/ Basra and Arab-Gulf studies center

Dr. Ahmed Razzaq Ja,ou

University of Basra/College of Education for Girls



المستخلص

المستخلص : يعد تحليل الخصائص السكانية للقوى العاملة في المناطق الصناعية أداة مهمة لا تقتصر على وصف الواقع الحالي فحسب، بل تسهم أيضاً في بناء قاعدة معرفية داعمة للسياسات التنموية الرامية إلى تعزيز كفاءة هذه المناطق وضمان استدامة نموها الاقتصادي والاجتماعي.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص السكانية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير، وهي واحدة من المناطق الصناعية المهمة الواقعة في جنوب العراق ضمن الجزء الغربي من محافظة البصرة، والتي تضم مجموعة متنوعة من المنشآت الصناعية تختلف في حجمها وطبيعتها الإنتاجية، مما ساهم في استقطاب فئات سكانية ذات خصائص اجتماعية واقتصادية مميزة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، من خلال تنفيذ مسح ميداني شمل توزيع (٨٥) استمارة استبيان على العاملين في الورش الواقعة ضمن المنطقة الصناعية في قضاء الزبير، والبالغ عددها الاجمالي (٢١٢٥) ورشة، بما يمثل نحو (٤٪) من إجمالي الورش الصناعية العاملة في المنطقة لعام ٢٠٢٥، وقد استهدفت الاستمارة جمع بيانات تتعلق بالخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية للعاملين، وأسفرت نتائج الدراسة عن جملة من المؤشرات، أبرزها ما يلي:

- ١- اظهرت النتائج تصدر الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) بين الذكور ضمن عينة الدراسة، إذ بلغ عددهم (١٩) عاملاً، ونسبة (٢٢,٣٥٪) من إجمالي القوى العاملة، وهو ما يعكس هيمنة الفئات العمرية الشابة على سوق العمل في المنطقة الصناعية.
 - ٢- تبين أن المستوى التعليمي الابتدائي استحوذ على النسبة الأعلى بين العاملين، حيث بلغ عدد الحاصلين على هذه الشهادة (٣٣) عاملاً ونسبة (٣٨,٨٢٪)، مما يشير إلى محدودية التحصيل الأكاديمي لدى غالبية القوى العاملة في المنطقة.
 - ٣- كشف الدراسة أن السكن بالإيجار يعد النمط السكني الأكثر شيوعاً بين العاملين، إذ بلغ عدد المستأجرين (٤٠) فرداً بنسبة (٤٧,٠٦٪)، وهو ما يعكس تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي لشريحة واسعة من القوى العاملة.
- الكلمات المفتاحية: (القوى العاملة، التحصيل الدراسي، الحالة الزوجية، التركيب العمري).

Abstract

Analyzing the demographic characteristics of the labor force in industrial areas represents an important tool that not only describes the current reality but also contributes to building a knowledge base that supports development policies aimed at enhancing the efficiency of these areas and ensuring the sustainability of their economic and social growth.

This study aims to analyze the demographic characteristics of the labor force in the industrial area of Al-Zubair District, which is one of the important industrial zones located in southern Iraq, within the western part of Basra Governorate.

The area comprises a diverse range of industrial establishments that vary in size and nature of production, which has contributed to attracting population groups with distinct social and economic characteristics.

The study adopted a descriptive and analytical approach, based on a field survey that involved distributing (85) questionnaires to workers in workshops within the industrial area of Al-Zubair District. The total number of workshops in the area is (2,125), and the sample represents approximately (4%) of the total active industrial workshops in 2025. The questionnaire was designed to collect data on the demographic, social, and economic characteristics of the workforce.

The study yielded a number of indicators, most notably the following:

1. The results showed that the age group (25–29 years) ranked highest among male workers in the study sample, with (19) workers representing (22.35%) of the total labor force, reflecting the dominance of young age groups in the industrial labor market.
2. It was found that primary-level education constituted the highest proportion among workers, with (33) individuals (38.82%), indicating limited educational attainment among the majority of the workforce.
3. The study revealed that rental housing is the most common housing pattern among workers, with (40) individuals (47.06%), reflecting the relatively low socio-economic status of a large segment of the labor force.

Keywords: labor force, educational attainment, marital status, age structure.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

يسهم تحليل الخصائص السكانية للقوى العاملة في المناطق الصناعية بصورة أساسية في فهم متغيرات التنمية المحلية ودعم توجهات التخطيط الإقليمي للأنشطة المختلفة، لما للسكان من دور حيوي في تشغيل جميع الأنشطة الصناعية والاقتصادية، تعد الخصائص السكانية للقوى العاملة في المناطق الصناعية من الركائز الأساسية المهمة في تلك المناطق فهي تعكس الجانب الواقعي للقوى العاملة من حيث العمر والجنس والتعليم الأكاديمي والحالة الاجتماعية والمستوى المعيشي ومكان الإقامة والخبرة الفنية، تبرز أهمية دراسة الخصائص السكانية في المناطق الصناعية كونها تمثل بيئة جاذبة للعمالة، وتظهر فيها أنماط ديموغرافية تختلف عن تلك السائدة في المناطق السكنية التقليدية، كما أن فهم التركيب العمري والمهني والتعليمي للسكان، وطبيعة الهجرة الوافدة إلى المنطقة، يساعد على كشف العلاقة بين الأنشطة الصناعية والتحولات السكانية، وتحديد مدى قدرة البنية التحتية والخدمات على مواكبة النمو الصناعي والسكاني.

أولاً : مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة هذا البحث في تحليل واقع القوى العاملة في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير، والتعرّف على خصائصها المختلفة ودورها في تشكيل البنية الإنتاجية داخل منطقة الدراسة من خلال الاستعلام عن طبيعة هذه الخصائص التي تتسم بها القوى العاملة في منطقة الدراسة المقترحة بقضاء الزبير وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- ما الخصائص العامة للقوى العاملة في المنطقة الصناعية؟.
 - ٢- وما السمات الديموغرافية والتعليمية والمهارية السائدة بين العاملين فيها؟.
 - ٣- وما أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح هذه القوى ؟.
- اذ تهدف الدراسة من خلال هذه الأسئلة إلى تقديم وصف علمي دقيق لواقع القوى العاملة في منطقة الدراسة .

ثانياً: فرضية البحث:-

ينطلق البحث من مجموعة فرضيات تستند إلى المعطيات الميدانية المتوقعة، والتي تتعلق بطبيعة القوى العاملة وخصائصها ويمكن تلخيصها بالآتي:-

١- تؤدي القوى العاملة دوراً مهماً في تشكيل الخصائص العامة للقوى العاملة في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير .

٢- تسهم العوامل الديموغرافية والتعليمية والمهارية في تمييز خصائص القوى العاملة في منطقة الدراسة.

٣- يوجد تباين واضح بين أفراد القوى العاملة من حيث خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، مما يعكس ظهور حالة من عدم التوازن بين فئاتها المختلفة.

ثالثاً: هدف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسة، تتمثل في الآتي:-

١- تحليل الخصائص السكانية الأساسية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير، وتشمل متغيرات العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والمهارات.

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخصائص السكانية ومعدلات البطالة في منطقة الدراسة.

٣- تقديم توصيات علمية وعملية تسهم في رفع كفاءة استخدام القوى العاملة ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل المحلي.

رابعاً: منهجية البحث:-

اعتمد البحث على مجموعة من المناهج العلمية، تمثلت بما يأتي:

١- **المنهج الوصفي:** استخدم في جمع البيانات والمعلومات من خلال الدراسة الميدانية، فضلاً عن اجراء مقابلات مباشرة مع أصحاب الورش والمعامل في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير.

٢- **المنهج التحليلي:** تم توظيفه بهدف تفسير الظاهرة المدروسة وتحليل الخصائص السكانية للقوى العاملة، بالاعتماد على البيانات الميدانية التي جمعت عبر توزيع (٨٥) استمارة استبيان على العاملين في الورش في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير والبالغ عددهم الاجمالي (٢١٢٥) ورشة ، بما يمثل (٤٪) من اجمالي الورش لعام ٢٠٢٥. كما تم الاستعانة بالجداول الاحصائية والأشكال البيانية والخرائط في تحليل البيانات وتفسير نتائجها.

خامساً: هيكلية البحث:-

توزعت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة، سبقتها مقدمة تناولت أهمية البحث وفرضياته وأهدافه، وانتهت بخاتمة تضمنت النتائج والمقترحات. وقد شمل هيكل البحث المحاور التالية : المحور الأول، تناول الإطار المفاهيمي للقوى العاملة وخصائصها في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير،: تطرق المحور الثاني إلى الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة في منطقة الدراسة ، بما في ذلك التركيب النوعي والعمرى. تناول المحور الثالث الخصائص الاجتماعية والتعليمية والسكنية، والتي تضمنت

المستوى التعليمي، حجم الأسرة، ملكية السكن، والحالة الزوجية، إضافة إلى استعراض الخصائص الاقتصادية، مثل نوع المهنة والدخل الشهري للعاملين.

سادساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث:-

تحدد المنطقة الصناعية في قضاء الزبير ضمن الحدود الإدارية لمحافظة البصرة، إذ تقع المنطقة الصناعية شرق قضاء الزبير ، والخريطة (١) وتمتد منطقة الدراسة عند دائرة عرض (30 20' 00 °) شمالاً، وعند قوس طول (47° 43' 00) شرقاً، ويحدها من جهة الشمال الشرقي قضاء البصرة ومن جهة الجنوب الشرقي قضاء ابي الخصيب.

أما من الناحية الزمنية، فقد اعتمد البحث على بيانات العام ٢٠٢٥، إذ جرى تحليل الخصائص السكانية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية استناداً إلى المعلومات المستخلصة من الاستبيانات الميدانية الموزعة على العاملين خلال هذا العام.

خريطة (١) موقع المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الطبوغرافية، مقياس ١:١٠٠٠٠٠، لعام ٢٠٢٥.

المحور الاول

مفهوم القوى العاملة وخصائصها في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير

أولاً- مفهوم القوى العاملة:

يرقى مفهوم القوى العاملة الى جميع الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه ضمن سنّ العمل القانوني، سواء كانوا يعملون فعلياً (العمالة المستخدمة) أو يبحثون عن عمل (البطالة) ، فالقوى العاملة ليست مجرد عدد من السكان القادرين على العمل، بل هي عنصر جغرافي واقتصادي واجتماعي متداخل، يساهم في فهم ديناميكية السكان وتوزيع الأنشطة الاقتصادية، ويعد أساساً لتخطيط التنمية في أي دولة ، اذ تمثل العمود الفقري لأي اقتصاد لأنها تزوّده بالمهارات والجهود اللازمة لإنجاز مختلف الأنشطة الإنتاجية والخدمية ، تتمثل القوى العاملة فعليا بالعاملين في القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الصناعة، الزراعة، التجارة، الخدمات... إلخ ، والعاطلين عن العمل من الذين يمتلكون القدرة والرغبة في العمل لكنهم لا يجدون فرصة عمل متاحة لهم. (عشوي نصر الدين، ٢٠١٥، ص ١٥٩).

تعرف القوى العاملة وفق رأي المختصين بجغرافيا السكان بأنها إحدى أهم المكونات السكانية المؤثرة في التنمية، ويُنظر إليها من زاوية جغرافية لا تقتصر على العدد فقط، بل تشمل التوزيع، والخصائص، والقدرات، ودورها في النشاط الاقتصادي ضمن المكان ، اذ انها ذلك الجزء من السكان الذي يتمتع بالقدرة الجسدية والعقلية والرغبة للمشاركة الفعلية أو المحتملة في النشاط الاقتصادي داخل المجتمع الذين هم في سن العمل، سواء كانوا يعملون فعلياً أو يبحثون عن عمل. (ندى نجيب سلمان، ٢٠٢١، ص ٣٣).

تسهم دراسة حجم القوى العاملة وتركيبها بشكل حيوي في بلورة مؤشرات الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وقياس مدى قدرة الدولة أو المؤسسة على استغلال مواردها

البشرية بفعالية ، وتسهم كذلك في تحليل وقياس مؤشرات الهجرة من خلال زيادة او نقصان القوى العاملة في منطقة ما ، كما تساعد في تحديد احتياجات سوق العمل من مهارات وأنواع المهن ، فضلا عن المساهمة في اعداد خطط التنمية الإقليمية اذ تختلف متطلبات العمل من منطقة لأخرى. (وفاء سلمان حسن الخرساني، ٢٠٢٥، ص ١٦).

ثانياً- خصائص القوى العاملة:-

تعد دراسة خصائص القوى العاملة لأي مجتمع كان ، من الامور المهمة الرئيسة التي يجب ان تتم دراستها عند تناول القوى العاملة لأنها تعطي صورة واضحة ومعبرة عن السمات التي يتميز بها هذا الجزء المنتج من السكان ، فالعلاقة بين الصناعة والقوى العاملة لها اهمية كبير من حيث الدخل القومي وكذلك من ناحية التوزيع الجغرافي لكل صناعة سواء كانت داخل المركز او خارجها ، تسهم نوعية السكان وخصائصهم الفكرية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والقابلية الجسدية والسلامة الصحية في بلورة الاقتصاد الصناعي وتوضيح صورته. (فرج عبد الهادي حوسو، ٢٠١٥، ص ٦٠).

تعدّ القوى العاملة في المناطق الصناعية أحد أهم عناصر الإنتاج التي يعتمد عليها القطاع الصناعي في تحقيق معدلات نموه وتطوره ، اذ تمتاز هذه القوى بخصائص مهنية وديموغرافية تختلف عن القوى العاملة في القطاعات الأخرى، وذلك لطبيعة العمل الصناعي الذي يتطلب مهارات فنية متخصصة وقدرة عالية على التحمل والعمل في بيئات تشغيلية معقدة. كما تتأثر خصائص القوى العاملة في المناطق الصناعية بعوامل متعددة، مثل مستوى التعليم والتدريب، الخبرة العملية، ظروف العمل داخل المصانع، ومتطلبات السلامة المهنية. إن فهم هذه الخصائص يعدّ أساساً مهماً في التخطيط للقوى العاملة، وتحسين الإنتاجية، ورفع كفاءة العمليات الصناعية، فضلاً

عن دوره في وضع السياسات المناسبة لدعم القطاع الصناعي وتطوير قدراته، تأثرت القوى العاملة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير بعدد من الخصائص نذكر منها: (حسام الدين محمد محمد احمد، ٢٠١٦، ص ١٠٦).

١- التركيبة العمرية المناسبة للعمل الصناعي : لاحظت الدراسة تقارب الفئات العمرية للأيدي العاملة في منطقة الدراسة بين فئات عمرية شابة ومتوسطة العمر نظراً لطبيعة العمل الذي يتطلب جهداً بدنياً وقدرة على تحمل ساعات العمل الطويلة.

٢- ارتفاع نسبة العمالة الذكورية : نتيجة للتقاليد المتوارثة في هذا القضاء والتي لا تتيح للجنس الانثوي بمشاركة الجنس الذكري خاصة في الأنشطة الصناعية المتوسطة والكبيرة والتي تتطلب معدات وجهود ثقيلة اذ لاحظت الدراسة تغلب نسبة الجانب الذكوري على الجانب الانثوي في هذا المجال.

٣- تنوع المهارات الفنية والتقنية: تميزت القوى الصناعية العاملة في هذا القضاء بامتلاك مهارات تخصصية مرتبطة بطبيعة النشاط الصناعي مثل تشغيل أجهزة التحكم والسيطرة (PLC) ، والتشغيل الآلي للمعدات الميكانيكية ، وصيانتها واعمال ، اللحام، والسباكة و الكهرباء وغيرها .

٤- مستويات تعليم متفاوتة : غالبا ما تقتصر المناطق الصناعية لأصحاب الشهادات من الدراسات الأولية والعليا كونهم يشغلون مناصب حكومية ووظيفية في دوائر القطاع العام وشركات القطاع الخاص ، لاحظت الدراسة تدني المستوى الاكاديمي للأيدي العاملة في القطاع الصناعي في هذا القضاء اذ كانت النسبة الأكبر من حملة شهادة الإعدادية وما دونها .

٥- ارتفاع خبرة العمل الميداني : اتسمت الايدي الصناعية العاملة في قضاء الزبير بخبرة عملية مكتسبة ومتوارثة من الأجيال السابقة الامر الذي عزز كفاءتها في التعامل مع المعدات والآلات الصناعية المختلفة.

٦- الانضباط والالتزام بمتطلبات السلامة : لم يكن الالتزام بمتطلبات السلامة والانضباط بمستوى الطموح اذ افتقر الكثير من الأنشطة الصناعية الى هذا الجانب الحيوي .

٧- القدرة على تحمل ظروف العمل : تميزت القوى الصناعية في هذا القضاء بتحمل ظروف العمل الخاصة بالمناطق الصناعية مثل الضوضاء، الحرارة، الغبار، أو المواد الكيميائية حسب نوع وطبيعة النشاط الصناعي.(فاطمة تركي نعمة موسى، ٢٠١٥، ص ٤٢).

المحور الثاني

الخصائص الديموغرافية (التركيب النوعي والعمرى)

يهدف المبحث إلى دراسة الخصائص الديموغرافية (التركيب النوعي والعمرى)، تمثل دراسة الخصائص الديموغرافية خطوة أساسية لفهم البنية السكانية لمجتمع ما في وقت معين وهي تعد من اهم المؤشرات التي تسهم وبشكل كبير في فهم وتحليل التركيبة السكانية لطبيعة ذلك المجتمع لما تمتلكه هذه الخصائص من اثر مباشر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، ومن أبرز هذه الخصائص التركيب النوعي والتركيب العمرى للسكان، اللذان يُعبّران عن التوزيع السكاني من حيث الجنس والعمر، فالتركيب النوعي يُظهر النسبة بين الذكور والإناث في المجتمع، وهو مؤشر مهم في دراسة التوازن بين الجنسين وتأثيره على سوق العمل والزواج والنشاط الاقتصادي. أما التركيب العمرى فيوضح توزيع السكان حسب الفئات العمرية المختلفة، مما يتيح

التعرف على نسبة الفئات المنتجة (القوى العاملة) مقارنة بالفئات المعالة (الأطفال وكبار السن)، وبالتالي يُسهم في رسم السياسات السكانية والاجتماعية المناسبة، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيفها إلى ما يأتي :- (حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٠).

أولاً: التركيب النوعي:-

التركيب النوعي:- هو أحد الجوانب الأساسية في دراسة التركيب السكاني، ويُقصد به توزيع السكان حسب النوع (الجنس) أي نسبة الذكور إلى الإناث في مجتمع معين خلال فترة زمنية محددة ، وهو دراسة النسبة بين عدد الذكور وعدد الإناث في مجتمع ما، وغالباً يُعبّر عنه بنسبة الذكور إلى كل ١٠٠ أنثى، وتُسمى هذه النسبة بـ نسبة النوع. (Sex Ratio). (محمد أحمد الرويثي، ومصطفى محمد خوجلي، ١٩٩٨ ، ص ٧٢).

يهدف التركيب النوعي للقوى العاملة التعرف على نسبة مشاركة الذكور والإناث في منطقة ما ، وتأتي أهمية هذا التركيب في القوى العاملة عن طريق التأثير المتبادل له مع المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتي تنعكس تأثيراتها على العملية الإنتاجية. (عباس فاضل السعدي، ٢٠٠٢، ص ٧٢٩).

تحسب معادلة النوع كما يلي: $\text{نسبة النوع} = (\text{عدد الذكور} \div \text{عدد الإناث}) \times ١٠٠ \%$

وتبين من خلال الدراسة والبحث الميداني في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير أن نسبة النوع تسير لصالح الذكور على حساب الإناث، إذ بلغت هذه النسبة (١٠٠٪) ذكر مقابل (صفر) % انثى ، الأمر الذي يعكس هيمنة الذكور على فرص العمل وتميزهم بدرجة أكبر من الإناث في هذا الجانب لهذه المنطقة ، كون الجنس السائد

للعمل في هذه المنطقة هو ذكوري ١٠٠٪ ولا يوجد أي تمثيل للجنس الانثوي اذ زالت العادات والتقاليد تسهم بدور كبير في عزوف الإناث عن المشاركة في العمل لدى الكثير من المهن.

ثانياً: التركيب العمري:-

يوضح مفهوم التركيب العمري للسكان آلية توزيع الأفراد حسب فئاتهم العمرية ويعد التركيب العمري للسكان دراسة عدد ونسبة السكان في كل فئة عمرية داخل المجتمع، ويُستخدم لمعرفة بنية المجتمع من حيث العمر، وهل هو مجتمع فتي (غالبية سكانه من الشباب) أم مسن (غالبية سكانه من كبار السن) ، وتهدف أهميته الى توضيح اتجاهات النمو السكاني المستقبلية كما انه يعد مطلب أساسي لوصف وتحليل أنواع كثيرة من البيانات الديموغرافية كاستخدامها في الهرم السكاني ، ويمكن أن تكون هذه الفئات خمسية أو عشرية أو فئات عريضة و حسب سن العمل ، ويسهم التركيب العمري بشكل مؤثر في جميع التحليلات السكانية. (باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي، ٢٠٢٠، ص ٣٨٢).

يوضح جدول (١) والشكل (١) الفئات العمرية بعد أخذ عينة عشوائية من شريحة عمالية في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير مكونة من ٨٥ عاملاً يعملون فيها، بلغت نسبة الجنس الذكري فيها (١٠٠ ٪) مقابل (٠ ٪) للجنس الانثوي ، بلغ عدد الذكور للفئة العمرية (٢٥ - ٢٩) (١٩) عاملاً بنسبة مقدارها (٢٢,٣٥ ٪) من مجموع العينة المختارة، وشكلت كل من الفئة العمرية (٣٠-٣٤) و(٤٥-٤٩) نسبة (١٥,٢٩) وبواقع (١٣) عامل لكليهما ، بينما بلغ عدد العاملين الذكور في الفئة العمرية (٣٥-٣٩) (١٠) عمال بنسبة مقدارها (١١,٧٦ ٪) وحصول الفئة العمرية (٤٠-٤٤) على نسبة مقدارها (١٤,١٢ ٪) وبواقع (١٢) عامل من الجنس الذكوري وحصلت الفئة

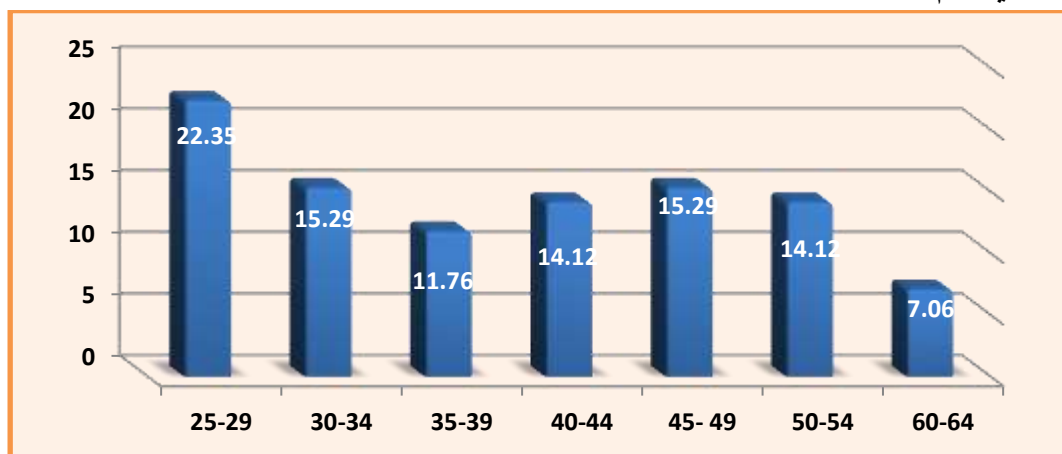
العمرية (٥٠-٥٤) على نسبة مقدارها (١٤.١٢٪) من المجموع الكلي للعينة المختارة وبواقع (١٢) عامل ، وأخيرا حصلت الفئة العمرية (٦٠-٦٤) على اقل نسبة بلغت (٧,٠٦٪) وبواقع (٦) عمال .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير بحسب التركيب العمري لعام ٢٠٢٥

الفئة	ذكور	%	الاناث
٢٩-٢٥	١٩	٢٢,٣٥	-
٣٤-٣٠	١٣	١٥,٢٩	-
٣٩-٣٥	١٠	١١,٧٦	-
٤٤-٤٠	١٢	١٤,١٢	-
٤٩-٤٥	١٣	١٥,٢٩	-
٥٤-٥٠	١٢	١٤,١٢	-
٦٤-٦٠	٦	٧,٠٦	-
المجموع	٨٥	١٠٠	-

المصدر: اعتماداً على استمارة الاستبانة، ٢٠٢٥

الشكل (١) التوزيع النسبي في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير بحسب التركيب العمري لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (١).

المحور الثالث

الخصائص الاجتماعية والتعليمية والسكنية

تُعَدّ الخصائص الاجتماعية والتعليمية والسكنية من المرتكزات الأساسية في تنمية المجتمعات، نظراً لارتباطها الوثيق بحياة الأفراد، وما تُنتج من آثار مستقبلية تنعكس على مسار التنمية البشرية والاقتصادية. وتمثل هذه الخصائص أنماط المعيشة السائدة، وتنسيق الأفكار، والعقائد، والقيم التي تتشكل داخل المجتمع وتؤثر في بنائه ووظائفه ولتحقيق التنمية الشاملة لا بد أن يمتلك الأفراد رؤية وهدفاً واضحين يمكنهم من استثمار الموارد البشرية والمادية وإدارتها بكفاءة، بما يسهم في الارتقاء بالمجتمع وتحسين نوعية الحياة فيه .

أولاً- المستوى التعليمي:-

ويعد التعليم أحد المتغيرات الجوهرية المؤثرة في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان، فهو احد المعايير الرئيسة لقياس مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما تسهم زيادة نسبة المتعلمين بين السكان بارتفاع مؤشر درجة التطور الذي يحققه المجتمع. (احمد مصطفى جمعة عبد الواحد، ٢٠٢٤، ص ١٤٠).

يلاحظ من جدول (٢) والشكل (٢) التوزيع العددي والنسبي للعاملين ضمن الشريحة المختارة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥ اعتماداً على مستواهم التعليمي، صنفّت الدراسة المستوى التعليمي لهذا المجتمع إلى سبعة مستويات هي: دون مستوى التعليم، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، ثانوية، دبلوم، وبكالوريوس، أظهرت النتائج أن حملة الشهادة الابتدائية احتلوا المرتبة الأولى بواقع (٣٣) عاملاً وبنسبة (٣٨,٨٢٪) من إجمالي العاملين، وجاء حملة الشهادة المتوسطة في المرتبة الثانية بعدد (٢٢) عاملاً وبنسبة مقدارها (٢٥,٨٨٪)، في حين احتل حملة الشهادة الإعدادية

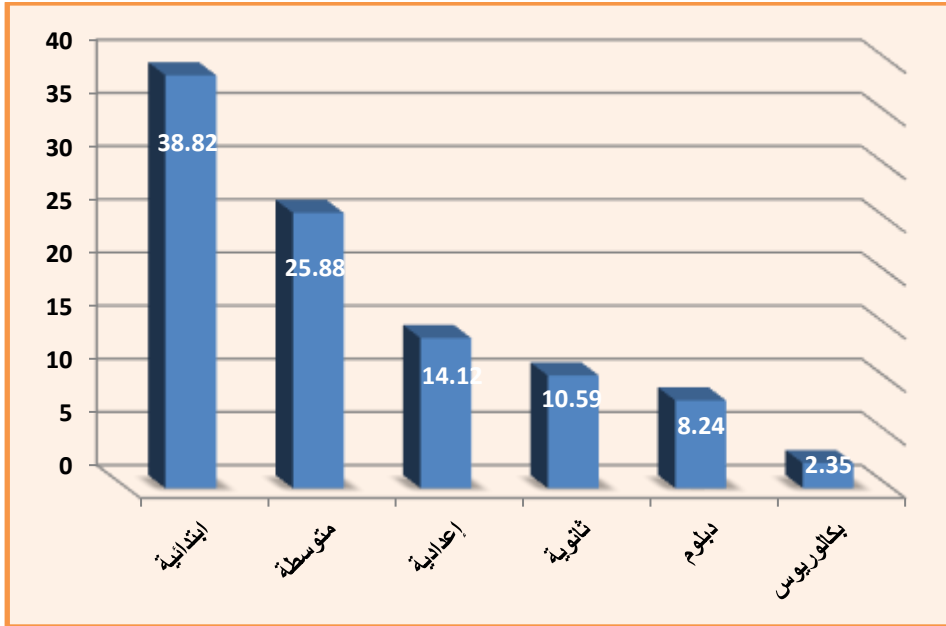
المرتبة الثالثة بعدد (١٢) عاملاً ونسبة (١٤,١٢٪)، أما المرتبة الرابعة فكانت لحملة الشهادة الثانوية بعدد (٩) عاملين ونسبة (١٠,٥٩٪)، واحتل حملة شهادة الدبلوم المرتبة الخامسة بعدد (٧) عاملين ونسبة (٨,٢٤٪)، بينما جاءت شهادة البكالوريوس في المرتبة السادسة وبواقع حالتين فقط محققة نسبة مقدارها (٢,٣٥٪) ، واخيراً جاء مستوى دون التعليم بالمرتبة الأخيرة بعدد (٠) حالة ونسبة (٠٪) وذلك لكون جميع افراد عينة البحث هم المتعلمين.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي بحسب المستوى التعليمي في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥

مستوى التعليم	العدد	%
دون مستوى التعليم	٠	٠
ابتدائية	٣٣	٣٨,٨٢
متوسطة	٢٢	٢٥,٨٨
إعدادية	١٢	١٤,١٢
ثانوية	٩	١٠,٥٩
دبلوم	٧	٨,٢٤
بكالوريوس	٢	٢,٣٥
المجموع	٨٥	١٠٠

المصدر: اعتماداً على استمارة الاستبيان.

الشكل (٢) التوزيع النسبي بحسب المستوى التعليمي في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٢).

ثانياً- الخدمات الاجتماعية:

١- **حجم الاسرة:-** تُعدّ الأسرة من وجهة نظر التعداد السكاني بأنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع، وأول إطار اجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتفاعل من خلاله مع محيطه، فهي وحدة اجتماعية تتكوّن من مجموعة من الأفراد تجمعهم روابط الزواج أو القرابة أو الإقامة المشتركة، ويقيمون تحت سقف واحد وتشارك في نظام معيشي واحد ، وتمثّل الأسرة البيئة الأولى التي تُنقل عبرها القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية، وتُمارس فيها عمليات التنشئة الاجتماعية التي تُسهم في تشكيل سلوك الأفراد واتجاهاتهم ، وتُعدّ الأسرة الوحدة الأساسية في دراسة الخصائص السكانية للمجتمع، نظراً لتأثير حجمها بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية المرتبطة بالبيئة المكانية، ولا تقتصر أهمية الأسرة على بعدها الاجتماعي فحسب، بل

تمتد لتشمل الأبعاد الاقتصادية والنفسية والتربوية، إذ تلعب دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار الاجتماعي، ودعم أفرادها مادياً ومعنوياً، والمساهمة في التنمية البشرية. (موسى رجب سعد وامراجع محمد علي، ٢٠٢٤. ص ٥٥).

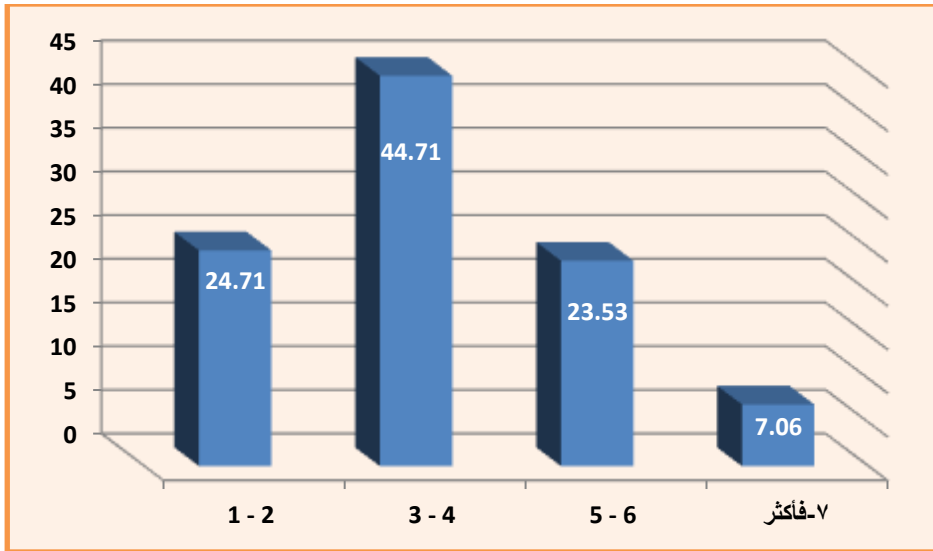
يظهر بيانات الجدول (٣) والشكل (٣) الفئات الحجمية للأسر في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير، اذ شكلت الفئة الحجمية للأسرة المكونة (٣ - ٤) افراد نسبة مقدارها (٤٤,٧١%) من مجموع الاسر الكلية ضمن عينة البحث وبواقع (٣٨) اسرة محتلة المرتبة الأولى ، بينما حققت الفئة الحجمية للأسرة المكونة من (١ - ٢) فرد المرتبة الثانية بواقع (٢١) اسرة وبنسبة بلغت (٢٤,٧١%) ، بينما سجّلت الفئة الحجمية للأسرة المكونة من (٥ - ٦) أفراد المرتبة الثالثة بعدد (٢٠) أسرة وبنسبة مقدارها (٢٣,٥٢%)، في حين جاءت الفئة الحجمية للأسرة المكونة من (٧) أفراد فأكثر في المرتبة الأخيرة بعدد (٦) أسر محققة نسبة مقدارها (٧,٠٦%). ويبلغ مجموع الأسر المشمولة بالدراسة (٨٥) أسرة بنسبة (١٠٠%).

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي بحسب حجم الاسرة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥

حجم الاسرة	العدد	%
٢-١	٢١	٢٤,٧١
٤-٣	٣٨	٤٤,٧١
٦-٥	٢٠	٢٣,٥٣
٧ فأكثر	٦	٧,٠٦
المجموع	٨٥	١٠٠

المصدر: اعتماداً على استمارة الاستبانة.

الشكل (٣) التوزيع النسبي بحسب حجم الاسرة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٣).

٢- ملكية السكن: يُعدّ السكن أحد الحاجات الأساسية للإنسان، ويمثل أحد الركائز الجوهرية التي تستند إليها الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فهو البيئة المكانية التي يعيش فيها الأفراد ويقومون من خلالها بأداء وظائفهم الحياتية المتنوعة، ولا تقتصر أهميته على كونه مأوى ماديًا، بل يمتد دوره ليشكل فضاءً يوفر الاستقرار النفسي والاجتماعي، ويسهم في بناء أنماط التفاعل الأسري وتحديد طبيعة العلاقات داخل الأسرة. وتؤثر ملكية السكن تأثيراً مباشراً في حجم الأسرة ومستوى رفايتها، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة الصحية العامة لأفرادها، ويُعرّف المسكن بأنه مبنى أو جزء منه خُصص مسبقاً لإقامة أسرة واحدة أو أكثر، على أن يمتلك مدخلاً مستقلاً يمكن شاغليه من الدخول والخروج دون الحاجة للمرور بمسكن آخر، وقد يتكون المسكن من غرفة واحدة أو عدة غرف مترابطة تتشارك مدخلاً واحداً، ويُعد توفير المسكن من المتطلبات

الأساسية لتكوين الأسرة، إذ تعتمد قدرة الفرد على الحصول عليه على وضعه المادي الذي يرتبط بدوره بمستوى الدخل الشهري، وبذلك يتمكن ذوو الدخل المرتفعة من بناء أو شراء وحدات سكنية بمواصفات أفضل، بينما يواجه ذوو الدخل المحدودة صعوبة في تملك السكن، مما يدفعهم غالباً إلى اللجوء إلى السكن بالإيجار. (خالد سرحان مطر، ٢٠١٩ ص ١١٤).

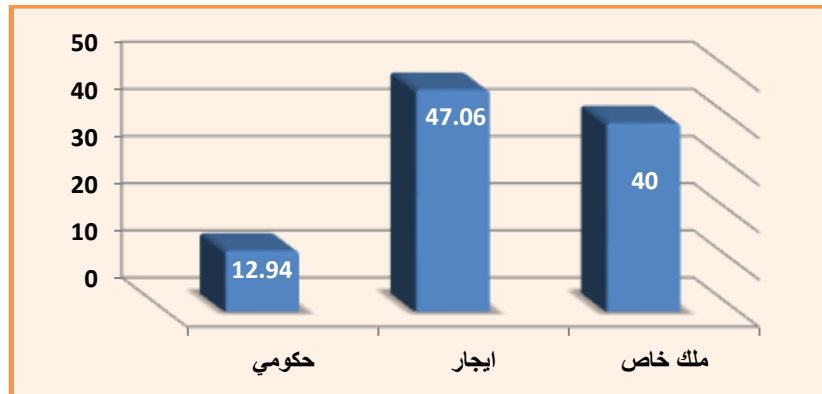
وقد صنفت ملكية السكن في منطقة الدراسة إلى أربعة أنواع رئيسة: **السكن الحكومي، السكن بالإيجار، والسكن ذي الملكية الخاصة، والسكن العشوائيات**، ويبين جدول (٤) والشكل (٤) نسب وأعداد ملكية السكن للأسر الشاغلة لعينة البحث في المنطقة الصناعية بقضاء الزبير، والبالغ عددها (٨٥) أسرة، وقد جاءت فئة السكن بالإيجار في المرتبة الأولى بعدد بلغ (٤٠) وحدة سكنية ونسبة (٤٧,٤٠٪)، ويُعزى ذلك إلى المستوى المعيشي المتوسط لغالبية العاملين في المنطقة الصناعية، فضلاً عن خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، بينما احتلت فئة الملكية الخاصة المرتبة الثانية بواقع (٣٤) وحدة سكنية، محققة نسبة مقدارها (٤٠٪)، أما السكن الحكومي فقد جاء في المرتبة الثالثة، إذ بلغ عدد الوحدات السكنية المشغولة من هذا النوع (١١) وحدة فقط، بنسبة (١٢,٩٤٪)، وهي وحدات تعود لدوائر الدولة المختلفة العاملة في القضاء، وأخيراً حل السكن بالعشوائيات في المرتبة الأخيرة إذ بلغ عدد الأسر الساكنة في العشوائيات (٠) أسرة ونسبة (٠٪).

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي بحسب ملكية السكن في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥

ملكية السكن	العدد	%
حكومي	١١	١٢,٩٤
ايجار	٤٠	٤٧,٠٦
ملك خاص	٣٤	٤٠
عشوائي	٠	٠
المجموع	٨٥	١٠٠

المصدر: اعتماداً على استمارة الاستبانة.

الشكل (٤) التوزيع النسبي بحسب ملكية السكن في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٤).

٣- الحالة الزوجية:- تُعدّ الحالة الزوجية من المؤشرات الديموغرافية الأساسية التي تُسهم في تفسير التركيب الاجتماعي للسكان وخصائصهم السلوكية والاقتصادية، ويكتسب هذا المؤشر أهميته من كونه يرتبط ارتباطاً مباشراً بأنماط الحياة الأسرية، ومستويات الخصوبة، وتوزيع الأدوار الاجتماعية داخل المجتمع، كما أن دراسة الحالة

الزوجية تتيح فهماً أعمق للبنية العمرية والنوعية، وتساعد في الكشف عن الاتجاهات العامة في الزواج والطلاق والتمرل، وما تعكسه هذه الاتجاهات من تحولات اجتماعية واقتصادية، إن تحليل التوزيع العددي والنسبي لفئات المتزوجين والعزاب والمطلقين والأرامل يُعد خطوة جوهرية في الدراسات السكانية، لما يوفره من قاعدة بيانات يمكن الاعتماد عليها في تقييم معدلات النمو السكاني، وقياس الاحتياجات المستقبلية للسكان، وتحديد حجم الأعباء الاقتصادية والخدمية الواقعة على المؤسسات المجتمعية، فهي تُسهم بشكل مباشر في تفسير العديد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، وتمثل مؤشراً مهماً يرتبط بخصوبة الإناث وبنية التركيب السكاني. (شكريّة عبدالله كريم و فارس مهدي محمد، ٢٠١٩، ص ١٩٤).

كما تُعد أحد العناصر الأساسية في التحليل الديموغرافي، من خلال بيان التوزيعات النسبية لفئات العزاب والمتزوجين والمطلقين والأرامل. وتبرز أهميتها كذلك في ارتباطها الوثيق بمعدلات المواليد السنوية، وما يترتب على ذلك من انعكاسات على النمو السكاني وحجم الأعباء الاقتصادية والخدمية التي يتحملها المجتمع، كما يُسهم هذا المؤشر في فهم طبيعة الاستقرار الأسري داخل المجتمع، ورصد التحديات المرتبطة بالطلاق والتمرل اللذين قد يخلّفان آثاراً اجتماعية تتطلب سياسات دعم ومعالجة، وبذلك، فإن دراسة الحالة الزوجية لا تقتصر على كونها وصفاً لواقع سكاني، بل تمثل أداة تحليلية مهمة تُستخدم في رسم السياسات السكانية والاجتماعية، وتعزيز التخطيط التنموي القائم على البيانات الدقيقة، نلاحظ من خلال بيانات جدول (٥) والشكل (٥) أن الحالة الزوجية لشريحة من العاملين في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير بلغت (٨٥) عاملاً صُنفت إلى أربع فئات رئيسية: متزوج، أعزب، مطلق، أرمل. وقد احتلت فئة المتزوجين المرتبة الأولى بعدد ٥٦ عاملاً، ونسبة مقدارها (٦٥,٨٨٪) من إجمالي

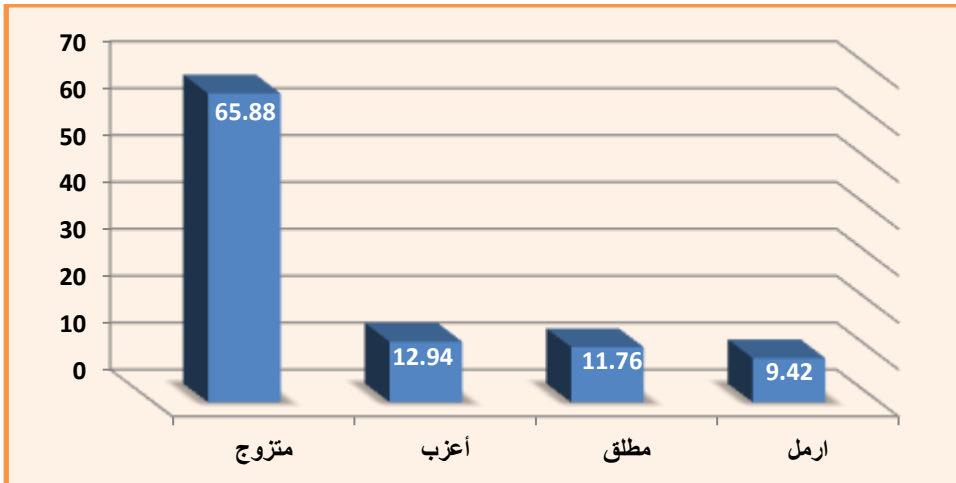
عدد العاملين ضمن الشريحة المختارة في هذه الدراسة ، تلتها فئة العزاب في المرتبة الثانية بعدد ١١ عاملاً ونسبة بلغت (١٢,٩٤%) ثم فئة المطلقين بعدد ١٠ عاملين ونسبة مقدارها (١١,٧٦%) اما فئة الأرامل فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعدد ٨ عاملين ونسبة بلغت (٩,٤٢%) .

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي بحسب الحالة الزوجية في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥

حالة الزوجية	العدد	%
متزوج	٥٦	٦٥,٨٨
أعزب	١١	١٢,٩٤
مطلق	١٠	١١,٧٦
ارمل	٨	٩,٤٢
المجموع	٨٥	١٠٠

المصدر: اعتماداً على استمارة الاستبانة.

الشكل (٥) التوزيع النسبي بحسب الحالة الزوجية في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٥).

٤ - مقدار الدخل الشهري:-

يُعرّف الدخل الشهري بأنه مجموع الموارد المالية التي يحصل عليها الفرد أو الأسرة بشكل دوري خلال مدة زمنية مقدارها شهر واحد، سواء جاءت هذه الموارد من الأجور أو المرتبات الناجمة عن العمل، أو من مصادر غير مباشرة كالأنشطة التجارية، والعوائد الاستثمارية، والإيجارات، والمنافع الحكومية، وكذلك يعرف الدخل الشهري بأنه العائد الذي يحصل عليه الفرد سواء كان نقدي أو عيني نتيجة لتأديته العمل لحسابه الخاص سواء كان بمفرده أو في مجال الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو ما شابه ذلك . (صلاح الدين نامق ، ١٩٥٩ ، ص ٢٢٨).

يُعدّ الدخل الشهري مؤشراً اقتصادياً واجتماعياً مهماً لقياس مستوى الرفاه الاقتصادي، وتقدير القدرة الشرائية للأفراد، وتحليل أنماط الإنفاق والاستهلاك، كما يسهم هذا المؤشر في دعم عمليات التخطيط الاقتصادي وصياغة السياسات التنموية الرامية إلى تحسين المستوى المعيشي والحد من الفوارق الاجتماعية، يلاحظ من بيانات جدول (٦) والشكل (٦)، الذي يعرض التوزيع العددي والنسبي لمستويات الدخل الشهري بين أفراد القوى العاملة لعينة البحث في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥، أن الفئة الداخلية ذات المدخول الشهري (٣٥٠٠٠٠-٦٠٠٠٠٠) دينار قد استحوذت على النسبة الأعلى بين العاملين، إذ سجلت (٣٥) حالة وبمعدل (٤١,١٨%) من إجمالي العينة. وهذا يعكس تمركز جزء كبير من القوى العاملة للشريحة المختارة في منطقة الدراسة ضمن مستويات الدخل دون المتوسط ، بينما جاءت في المرتبة الثانية فئة الدخل (٦٠١٠٠٠-٨٠٠٠٠٠) دينار، حيث بلغ عدد أفرادها (١٩) حالة وبنسبة (٢٢.٣٥%)، وهو ما يشير إلى أن ما يقارب ربع قوة العمل تقع ضمن هذا المستوى

الداخلي، مما يعطي انطبعا عن محدودية الارتفاع في مستويات الأجور ضمن منطقة الدراسة .

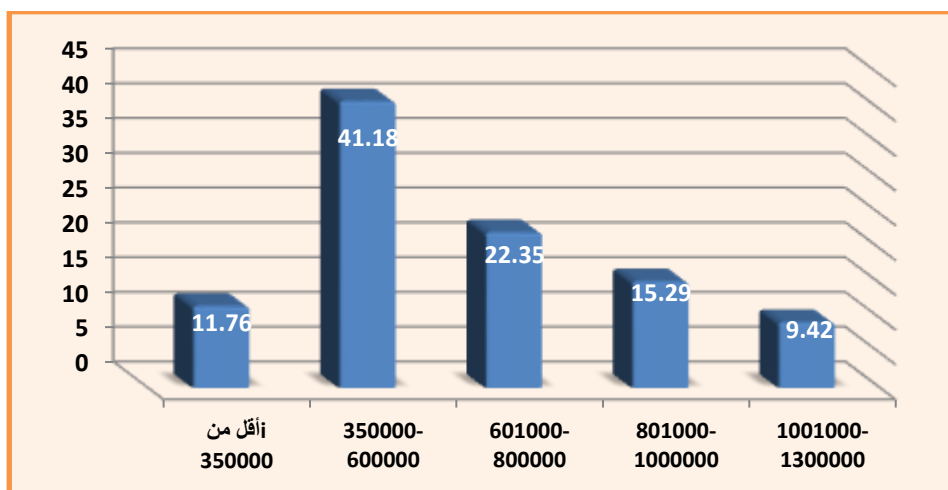
أما الفئة الداخلية ذات الدخل الشهري الواقع ما بين (٨٠١٠٠٠-١٠٠٠٠٠٠) دينار فقد حلت في المرتبة الثالثة، مسجلة (١٣) حالة وبنسبة بلغت (١٥,٢٩٪)، وهو ما يمثل شريحة أقل حجماً مقارنة بالفئات السابقة، مع احتمال ارتباطها بأعمال تتطلب مهارات أو خبرات أعلى نسبياً، وجاءت الفئة الداخلية للأفراد ذات المدخول الشهري الذي يقل عن (٣٥٠٠٠٠) دينار في المرتبة الرابعة بواقع (١٠) حالات وبنسبة (١١,٧٦٪)، مما يسلط الضوء على وجود شريحة من العاملين ذات دخول متدنية جداً، تعكس محدودية الفرص الاقتصادية ، أما الفئة الأعلى دخلاً ضمن الشريحة المختارة في منطقة الدراسة وهي التي تحصل على مدخول شهري ما بين (١٠٠١٠٠٠-١٣٠٠٠٠٠) دينار فقد حازت على المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (٨) حالات وبنسبة (٩,٤٢٪) فقط، ما يشير إلى ضيق نطاق الفئات ذات الأجور المرتفعة داخل المنطقة الصناعية في قضاء الزبير، وبصورة عامة، أظهرت الدراسة الى أن غالبية العاملين هم من ضمن الفئة المتوسطة، ما يعكس توزعاً غير متوازن للدخل يرجح كفة المستويات الدنيا، الأمر الذي قد تكون له انعكاسات مباشرة على المستوى المعيشي والقدرة الشرائية للعاملين في هذه المنطقة.

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي حسب مقدار الدخل الشهري في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥

الدخل الشهري	العدد	%
أقل من ٣٥٠٠٠٠	١٠	١١,٧٦
٣٥٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠٠	٣٥	٤١,١٨
٦٠١٠٠٠ - ٨٠٠٠٠٠	١٩	٢٢,٣٥
٨٠١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠	١٣	١٥,٢٩
١٠٠١٠٠٠ - ١٣٠٠٠٠٠	٨	٩,٤٢
المجموع	٨٥	١٠٠

المصدر: اعتماداً على استمارة الاستبانة.

الشكل (٦) التوزيع النسبي حسب مقدار الدخل الشهري في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير لعام ٢٠٢٥



المصدر: اعتماداً على الجدول (٦).

النتائج والمقترحات

أولاً- النتائج:-

هدفت الدراسة إلى تحليل الخصائص السكانية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير، وذلك اعتماداً على عينة عشوائية مكونة من (٨٥) فرداً من العاملين فيها ، وقد توصلت الدراسة الى ابرز النتائج الآتية:

١- بيّنت الدراسة ان نسبة ١٠٠٪ من القوى العاملة في المنطقة الصناعية في الزبير لعام ٢٠٢٥ من الذكور فقط والذين يُعدّون نشطين اقتصادياً، ويشكّلون مكوّنًا أساسياً في منظومة الوظائف والمهن المرتبطة بالنشاط الاقتصادي في المنطقة.

٢- توصلت الدراسة الى وجود علاقة محورية بين الصناعة والقوى العاملة في دعم الدخل القومي والتوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية، إذ تمثل القوى العاملة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير رصيذاً بشرياً يتمتع بمهارة ورغبة عالية في الاستثمار والإسهام في تطوير المشاريع الصناعية.

٣- أظهرت الدراسة الأهمية الكبيرة للتركيب النوعي للقوى العاملة نتيجة تفاعله مع المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وتأثيره المباشر في العملية الإنتاجية، إذ ركزت الدراسة على تحقيق هيمنة كاملة لمشاركة الذكور في سوق العمل داخل المنطقة الصناعية في قضاء الزبير.

٤- استنتجت الدراسة تصدر الفئة العمرية من فئة الذكور (٢٥-٢٩ سنة) ضمن الشريحة المختارة ، إذ بلغ عددهم (١٩) عاملاً وبنسبة (٢٢,٣٥٪) من مجموع القوى العاملة، مما يشير إلى هيمنة الفئات الشابة على سوق العمل في المنطقة.

٥- توصلت الدراسة الى استحواذ المستوى التعليمي الاكاديمي الابتدائي أعلى نسبة من بين القوى العاملة في المنطقة الصناعية، حيث بلغ عدد الحاصلين على هذه الشهادة (٣٣) عاملاً، وبنسبة (٣٨,٨٢٪).

٦- أوضحت الدراسة الى احتلال ملكية السكن بصيغة (ايجار) المرتبة الأولى بين العاملين، إذ بلغ عددهم (٤٠) فرداً يسكنون الايجار وبنسبة بلغت (٤٧,٠٦٪)، وهي النسبة الأعلى من بين بقية النسب في هذا الجانب، ويُعزى ذلك إلى انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لشريحة واسعة من العاملين في المنطقة الصناعية.

٧- بينت الدراسة الى احرار الحالة الزوجية (متزوج) المرتبة الأعلى بواقع (٥٦) عاملاً يمثلون (٦٥,٨٨٪) من إجمالي أفراد العينة، مما يعكس سمة اجتماعية واضحة بين القوى العاملة في المنطقة.

٨- كذلك توصلت الدراسة الى تصدر فئة الدخل الشهري (٣٥٠٠٠٠-٦٠٠٠٠٠) دينار على بقية الفئات في هذا المجال، إذ بلغ عدد أفرادها (٣٥) عاملاً وبنسبة (٤١,٨٨٪)، مما يعكس انخفاض مستويات الدخل لغالبية القوى العاملة في المنطقة الصناعية.

ثانياً- المقترحات :-

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن الخصائص السكانية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير، توصلت الدراسة لبعض المقترحات لتضعها امام الجهات المعنية والتي من شأنها الإسهام في تحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي للعاملين ضمن منطقة الدراسة ، وتعزيز فعالية سوق العمل المحلي، كما يلي:

١- التوصية بضرورة العمل على رفع المستوى المعيشي والاكاديمي للعاملين في المنطقة الصناعية من خلال تفعيل التشريعات الخاصة بالزامية التعليم، وزيادة الجهود الرامية إلى خفض نسب الأمية عبر إنشاء مراكز تعليمية في مركز القضاء وأطرافه، بما يسهم في تنمية قدرات القوى العاملة ورفع كفاءتها.

٢- ضرورة معالجة أزمة السكن التي تعاني منها القوى العاملة من خلال توفير وحدات سكنية مناسبة ومدعومة حكومياً، بهدف تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتحسين البيئة المعيشية للعاملين في منطقة الدراسة.

٣- التوصية بتكثيف حملات التوعية الموجهة نحو أهمية التنظيم الأسري، ولاسيما في المناطق الريفية، لرفع مستوى الوعي المجتمعي و تحسين جودة الحياة فضلاً عن تقليل الأعباء الاقتصادية على الأسر.

٤- دعم الباحثين من اجل الاستمرار في إجراء بحوث ودراسات دورية تُعنى برصد التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للقوى العاملة، إلى جانب تنظيم ندوات وورش عمل تسهم في تحليل واقعهم وتقديم حلول علمية وعملية للمشكلات التي يواجهونها.

٥- تطوير قاعدة البيانات السكانية في مديرية إحصاء البصرة من خلال تحديث البيانات المتعلقة بالخصوبة والزواج والتعليم والدخل، بما يدعم اتخاذ قرارات تنموية مبنية على بيانات دقيقة وحديثة.

٦- التوصية بتحسين المستوى المعيشي للعاملين ولاسيما ذوي الدخل المحدودة، من خلال تبني سياسات داعمة لزيادة الأجور، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، خصوصاً في المناطق الريفية والمحرومة، بما يسهم في تنويع مصادر الدخل وتحسين مستوى المعيشة.

الهوامش :-

- ١- عشوي نصر الدين، الاساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، عدد ٤، ٢٠١٥، ص ١٥٩.
- ٢- ندى نجيب سلمان، التباين المكاني للتركيب الاقتصادي لسكان قضاء الاعظمية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص ٣٣.
- ٣- وفاء سلمان حسن الخرساني، التحليل المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٥، ص ١٦.
- ٤- فرج عبد الهادي حوسو، القوى العاملة في محافظات غزة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣ والتوقعات المستقبلية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، ٢٠١٥، ص ٦٠.
- ٥- حسام الدين محمد محمد احمد، جغرافية الغزل والنسيج بمحافظة الاسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٦، ص ١٠٦.
- ٦- فاطمة تركي نعمة موسى، قياس اثر النمو الاقتصادي على التشغيل في العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١٣)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، ٢٠١٥، ص ٤٢.
- ٧- حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، مهدي ناصر حسين الكناني، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة البحوث الجرافية، العدد ١٩، ٢٠١٩، ص ١١٠.
- ٨- محمد أحمد الرويثي، مصطفى محمد خوجلي، السمات الديموغرافية في دول قطر " دراسة في جغرافية السكان"، رسائل جغرافية، العدد (٢١٤)، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، مارس، ١٩٩٨، ص ٧٢.
- ٩- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٢٩.
- ١٠- باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار الوضاح للنشر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ٢٠٢٠، ص ٣٨٢.
- ١١- احمد مصطفى جمعة عبد الواحد ، التركيب التعليمي والزواجي لسكان اثيوبيا، مجلة المجمع العلمي المصري، المجلد التاسع والتسعون ، ٢٠٢٤، ص ١٤٠.

- ١٢- موسى رجب سعد وامراجع محمد علي، محددات مستوى حجم الاسرة الليبية في مدينة سوسة، مجلة اباحث بكلية الآداب جامعة سرت في ليبيا، العدد ١٦، المجلد ٢، ٢٠٢٤، ص ٥٥.
- ١٣- خالد سرحان مطر، التحليل المكاني لمستوى الدخل واثره في تباين معدلات الخصوبة السكانية في قضاء المسيب للمدة (١٩٩٧-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠١٩، ص ١١٤.
- ١٤- شكرية عبدالله كريم و فارس مهدي محمد، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في معمل الحديد والصلب والبتروكيمياويات في محافظة البصرة عام ٢٠١٨، مجلة اباحث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد ٤ ، المجلد ٤٤، ٢٠١٩، ص١٩٤.
- ١٥- صلاح الدين نامق ، التوزيع في النظامين الراسمالي والاشتراكي، الطبعة الاولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٩، ص ٢٢٨.

Footnotes:-

- 1- Nassreddine Achwiy, "Scientific Methods for Workforce Planning at the Institutional Level," North African Economics Journal, no. 4 (2015): P.159.
- 2- Nada Najib Salman, Spatial Variation of the Economic Structure of the Population in Ala'dhamiya District (Master's thesis, University of Baghdad, 2021), P. 33.
- 3- Wafaa Salman Hassan Alkhursani, Spatial Analysis of the Workforce in Large Manufacturing Industries in Basra Governorate (PhD diss., University of Basra, 2025), P.16.
- 4- Faraj Abdelhadi Hosho, The Workforce in Gaza Governorates during the Period 1990–2013 and Future Projections (Master's thesis, Islamic University of Gaza, 2015), P.60.
- 5- Hossamaddin Mohammed Mohammed Ahmed, Geography of Textile and Weaving Industries in Alexandria Governorate (Master's thesis, University of Alexandria, 2016), P.106.
- 6- Fatima Turki Ni'mah Mousa, Measuring the Impact of Economic Growth on Employment in Iraq (1990–2013) (Master's thesis, University of Karbala, 2015), P.42.
- 7- Hussein Ja'az Nasser Alfatlawi and Mahdi Nasser Hussein Alkanani, "Geographical Analysis of Workforce Characteristics in Najaf

- Governorate (1997–2013) Using GIS,” Journal of Geographical Research, no. 19 (2019): P.110.
- 8- Mohammed Ahmed Alrouithi and Mustafa Mohammed Khogali, “Demographic Characteristics in Qatar: A Study in Population Geography,” Geographical Papers, no. 214 (March 1998):P. 72.
- 9- Abbas Fadel Alsaadi, Population Geography. Part Two (Baghdad: Directorate of Books Printing and Publishing, 2002), P.729.
- 10- Basim Abdulaziz Omar Alothman and Adnan ‘Inad Ghayyad Aloukaili, Population Geography: Foundations and Applications, 1st ed. (Amman: Alwaddah Publishing House, 2020), P.382.
- 11- Ahmed Mostafa Jumaa Abdulwahid, “Educational and Marital Composition of the Population of Ethiopia,” Journal of Egyptian Scientific Academy 99 (2024): P.140.
- 12- Mousa Rajab Saad and Omaraj Mohammed Ali, “Determinants of Household Size in the Libyan City of Sousse,” Research Journal, Faculty of Arts, University of Sirte 16, no. 2 (2024): P.55.
- 13- Khalid Sarhan Matar, Spatial Analysis of Income Levels and Their Effect on Variations .in Fertility Rates in Almusayyib District (1997–2017) (Master’s thesis, University of Al-Qadisiyah, 2019), P.114.
- 14- Shukriya Abdullah Kareem and Faris Mahdi Mohammed, “Demographic, Economic, and Social Characteristics of Workforce in Iron & Steel and Petrochemical Plants in Basra Governorate in 2018,” Basra Research Journal for Human Sciences 44, no. 4 (2019): p.194.
- 15- Salah al-Din Namik, Distribution in the Capitalist and Socialist Systems, 1st ed. (Cairo: Al-Nahda Al-Misriya Library, 1959), 228.

المصادر:-

أولاً- الكتب:-

- ١- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية دار الكتب للطبعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٢- العثمان، باسم عبد العزيز عمر وعدنان عناد غياض العكلي، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار الوضاح للنشر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ٢٠٢٠.
- ٣- نامق، صلاح الدين ، التوزيع في النظامين الراسمالي والاشتراكي، الطبعة الاولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٩.

ثانياً- الرسائل والاطاريح:-

- ١- احمد، حسام الدين محمد محمد ، جغرافية الغزل والنسيج بمحافظة الاسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٦.
- ٢- حوسو، فرج عبد الهادي ، القوى العاملة في محافظات غزة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٣ والتوقعات المستقبلية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، ٢٠١٥.
- ٣- الخرساني، وفاء سلمان حسن ، التحليل المكاني للقوى العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٥.
- ٤- الرويثي، محمد أحمد ، مصطفى محمد خوجلي، السمات الديموغرافية في دول قطر " دراسة في جغرافية السكان " ، رسائل جغرافية، العدد (٢١٤)، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، مارس، ١٩٩٨.
- ٥- سلمان، ندى نجيب ، التباين المكاني للتركيب الاقتصادي لسكان قضاء الاعظمية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢١.
- ٦- مطر، خالد سرحان ، التحليل المكاني لمستوى الدخل واثره في تباين معدلات الخصوبة السكانية في قضاء المسيب للمدة (١٩٩٧-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠١٩.
- ٧- موسى، فاطمة تركي نعمة ، قياس اثر النمو الاقتصادي على التشغيل في العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠١٣)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، ٢٠١٥.

ثالثاً- البحوث والدوريات الاكاديمية:-

- ١- سعد، موسى رجب، وامراجع محمد علي، محددات مستوى حجم الاسرة الليبية في مدينة سوسة، مجلة ابحاث بكلية الآداب جامعة سرت في ليبيا، العدد ١٦، المجلد ٢، ٢٠٢٤.
- ٢- عبد الواحد، احمد مصطفى جمعة ، التركيب التعليمي والزواجي لسكان اثيوبيا، مجلة المجمع العلمي المصري، المجلد التاسع والتسعون ، ٢٠٢٤.
- ٣- الفتلاوي، حسين جعاز ناصر ، مهدي ناصر حسين الكناني، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة البحوث الجرافية، العدد ١٩، ٢٠١٩.
- ٤- كريم، شكرية عبدالله و فارس مهدي محمد، الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في معمل الحديد والصلب والبتروكيماويات في محافظة البصرة عام ٢٠١٨، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد ٤ ، المجلد ٤٤، ٢٠١٩.
- ٥- نصر الدين، عشوي ، الاساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، عدد ٤، ٢٠١٥.

Sources:

First: Books:

- ١- Abbas Fadel Alsaadi, Population Geography. Part Two (Baghdad: Directorate of Books Printing and Publishing, 2002.
- ٢- Alothman. Basim Abdulaziz Omar and Adnan 'Inad Ghayyad Aloukaili, Population Geography: Foundations and Applications, 1st ed. (Amman: Alwaddah Publishing House, 2020.
- 3- Namik, Salah al-Din, Distribution in the Capitalist and Socialist Systems, 1st ed. (Cairo: Al-Nahda Al-Misriya Library, 1959.

Second: Letters and theses:

- 1- Ahmed, Hossamaddin Mohammed Mohammed, Geography of Textile and Weaving Industries in Alexandria Governorate (Master's thesis, University of Alexandria, 2016.
- 2- Hosso, Faraj Abdelhadi, The Workforce in Gaza Governorates during the Period 1990–2013 and Future Projections (Master's thesis, Islamic University of Gaza, 2015.
- 3- Alkhursani, Wafaa Salman Hassan, Spatial Analysis of the Workforce in Large Manufacturing Industries in Basra Governorate (PhD diss., University of Basra, 2025.

- 4- Alrouithi, Mohammed Ahmed and Mustafa Mohammed Khogali, "Demographic Characteristics in Qatar: A Study in Population Geography," Geographical Papers, no. 214 (March 1998).
- 5- Salman, Nada Najib, Spatial Variation of the Economic Structure of the Population in Ala'dhamiya District (Master's thesis, University of Baghdad, 2021).
- 6- Matar, Khalid Sarhan, Spatial Analysis of Income Levels and Their Effect on Variations .in Fertility Rates in Almusayyib District (1997–2017) (Master's thesis, University of Al-Qadisiyah, 2019).
- 7- Mousa, Fatima Turki Ni'mah, Measuring the Impact of Economic Growth on Employment in Iraq (1990–2013) (Master's thesis, University of Karbala, 2015).

Third: Academic research and periodicals:

- 1- Saad, Mousa Rajab and Omaraj Mohammed Ali, "Determinants of Household Size in the Libyan City of Sousse," Research Journal, Faculty of Arts, University of Sirte 16, no. 2 (2024).
- 2- Abdulwahid, Ahmed Mostafa Jumaa, "Educational and Marital Composition of the Population of Ethiopia," Journal of Egyptian Scientific Academy 99 (2024).
- 3- Alfatlawi, Hussein Ja'az Nasser and Mahdi Nasser Hussein Alkanani, "Geographical Analysis of Workforce Characteristics in Najaf Governorate (1997–2013) Using GIS," Journal of Geographical Research, no. 19 (2019).
- 4-Kareem, Shukriya Abdullah and Faris Mahdi Mohammed, "Demographic, Economic, and Social Characteristics of Workforce in Iron & Steel and Petrochemical Plants in Basra Governorate in 2018," Basra Research Journal for Human Sciences 44, no. 4 (2019)
- 5- Achwi, Nassreddine, "Scientific Methods for Workforce Planning at the Institutional Level," North African Economics Journal, no. 4 (2015..

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- جامعة البصرة -
مركز دراسات البصرة والخليج العربي

استمارة استبيان
(الخصائص السكانية للقوى العاملة في المنطقة الصناعية في قضاء الزبير)
نهديكم أطيب تحياتنا

ان الهدف من اعداد هذه الاستمارة هي لغرض البحث والاستقصاء العلمي ، يرجى تعاونكم معنا من خلال الاجابة على الاسئلة الواردة والادلاء بالمعلومات ودقتها ، خدمة للمسيرة العلمية في بلدنا العزيز ...

الباحثة: هدى احبيني عاشور
ملاحظة :

- ١- الرجاء وضع علامة (صح) في الحقل المناسب للإجابة على الاسئلة اذا كان الجواب بالإيجاب .
- ٢- الرجاء مراعاة دقة البيانات والمعلومات التي ترد في هذه الاجوبة حيث انها تعين الباحث في التوصل الى نتائج افضل.

- اولاً - معلومات عامة . مكان العمل () .
- ١- السكن: محافظة () القضاء () الناحية () المحلة () .
 - ٢- الجنس : ذكر () انثى () العمر () .
 - ٣- الشهادة : أمي () ، يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة () اعدادية () ثانوية () دبلوم () بكالوريوس () .
 - ٤- ملكية السكن: حكومي () إيجار () ملك خاص () السكن العشوائي () .
 - ٥- الدخل الشهري: أقل من ٣٥٠ () ٣٥٠ - ٦٠٠٠٠٠ () ٦٠١ - ٨٠٠٠٠٠ () .
 - ٦- عدد افراد الاسرة : ١- ٢ () ٣- ٤ () ٥ - ٦ () ٧ فأكثر () .
 - ٧- حالة الاجتماعية : متزوج () أعزب () مطلق () ارمل () .
 - ٨- ما هي المسافة التي يقطعها العامل للوصول إلى المنطقة الصناعية في قضاء الزبير :
٣ كم إلى ٦ كم () ٧ كم إلى ١٥ كم () أكثر من ١٥ كم () .

مع الشكر والتقدير

